أحكام تنفيذ العقوبات في الديانة اليهودية بحسب أسفار العهد القديم

أ. م. علي سداد جعفر
كلية الآداب/ جامعة بابل
Alisudad28@gmail.com

أ. د. فكري جواد عبد
كلية الآثار/ جامعة الكوفة
lfkr@hotmail.com

الخلاصة:

تحتوي أسفار العهد القديم على الكثير من القوانين والتشريعات التي تنظم العلائق بين افراد المجتمع كون الديانة اليهودية ديانة امتازت بحكمها للعلاقات الثلاث في حياة الناس وهي العلاقة بين الانسان ونفسه، العلاقة بين الانسان وربه، والعلاقة بين الانسان وأخيه الانسان. وعلى الرغم من ان عملية جمع اسفار العهد القديم قد استغرقت مدداً زمنية طويلة وربما شابها بعض التناقض بسبب كثرة كتبتها واختلاف ثقافاتهم واتجاهاتهم الفكرية، الامر الذي سبب في بعض التناقضات وتشابك التفسيرات، الا ان هذه الديانة يحسب لها انها كانت من الديانات التي وضعت العديد من التشريعات التي تحكم الجريمة وعقابها. لذا يتناول هذا البحث بشيء من التفصيل موقف الشريعة اليهودية من طريقة تنفيذ العقوبات بعد أثبات التهمة على المذنب. وكان المصدر الأساس لهذه الدراسة هي اسفار العهد القديم من خلال استخراج اليات تنفيذ الاحكام ووصفها ونقدها وخلص البحث الى جملة من الاستنتاجات المهمة التي نعرضها في نهاية البحث.

الكلمات المفتاحية: العقوبات؛ الأحكام؛ اليهودية؛ التشريعات؛ التوراة؛ أسفار العهد القديم.

Penal rulers In Judaism as reported by the books of the Old Testament

Asst. Prof. Ali Sudad Ja'far
College of Arts/University of Babylon
Alisudad28@gmail.com

Prof. Dr. Fikry jawad abed
College of Archaeology /university of kufa
lfkr@hotmail.com

Abstract:

The books of the Old Testament were written with multiple and varied ideas in different times, as they were written by a group of writers who each had a special approach that was unique to them, and the books of the Old Testament does not consist of an integrated or organized legislative system but rather consists of broad philosophical lines related to the Jewish religion. Although it contained many clear and specific laws and regulations governing human behavior, the implementation of sanctions was among those legislations and laws. We examined it in our research in some detail to explain the position of Jewish law on the method of implementing penalties after proving the charge against the guilty. The Jewish law is considered one of the oldest religious laws in the history of the monotheistic religions, but it remained a law specific to the followers of the Children of Israel alone. But we found that in some of its penalties it included a foreigner who does not condemn Judaism, in some laws implementing its penalties for the perpetrator. And the implementation of the

penalties extended to the Lord, as he personally punished the Israelites after he ruled against them, so the individuals and the people punished the punishment that they deserve because of their sins that they committed by their hands .

Keywords: Penalties; judgments; Judaism; legislation; the Torah; books of the Old Testament.

المقدمة:

كان تنفيذ العقوبات عند اليهود في بداية الأمر يتم بشكل غير منظم وبشكل عشوائي غير سليم، فكانت العقوبات تنفذ بطرق متعددة منها الأخذ بالثار والانتقام من المذنب ويتم ذلك بإجراء شخصي غير قانوني في كثير من الأحيان. واستمر الانتقام معمولاً به لدى اليهود لعهود طوال من الزمن، إلى أن وُضعت حدود وتشريعات خاصة تقنن الثأر وتنظم تنفيذ العقوبات، ثم جاءت التشريعات اليهودية والأحكام والعقوبات الخاصة بالمذنب التي يجب تنفيذها به وفقاً لجسامة ذنبه أو ضآلته.

وعلى وفق ذلك حاولنا أن نبين بعضاً من إجراءات تنفيذ العقوبات في الشريعة اليهودية بناءً على ما جاءت بيه أسفار التوراة، تلك الإجراءات التي حاولنا أن نتناولها بالتفصيل، معتمدين على ما توافر من مصادر تاريخية عربيّة وعبريّة، ودراسات أكاديميّة تناولت بعض تلك الإجراءات، مع كون المصدر الأساسي للدراسة والبحث هو أسفار التوراة، فقمنا بجمعها وتصنيفها وفقا لورودها في آيات التوراة.

التشريعات الدينية

إن التشريعات هي التي تميز بين الملل وتجعلها متعددة ومختلفة، لأنه لا نسخ في العقائد أو في القصص[١]. تعد التشريعات الدينية ظاهرة من الظواهر التي لا يمكن عزلها بأية حال من الأحوال عن الظواهر الاجتماعية الأخرى، سياسية كانت أم اقتصادية أم خلقية[٢]، فالتشريعات الدينية في هذه الحالة ضرورة من ضرورات الحياة التي لا غنى عنها في كل مجتمع متدين، لتنظيم العلاقات بين أفراده وهيئاته. فالتشريعات سواء أكانت دينية أم قانونية أم اجتماعية فهي أساس لكل ازدهار وتقدم[٣].

أسفار العهد القديم

هو العهد القديم الذي ضم أسفار موسى الخمس وهو ما اتفق على تسميته بالتوراة، فضلا عن أسفار الأنبياء الكبار والصغار وأسفار المكتوبات وأسفار الحكمة والمزامير[٤]، لقد ناقش أحبار وكهنة اليهود، منذ القدم كيفية كتابة أسفار التوراة، وأجمعوا على مصدرها الإلهي بوساطة موسى (عليه السلام)[٥]، ومن الواضح أن أسفار العهد القديم قد تكونت عبر أدوار تأريخية متباعدة، منها دور موسى (عليه السلام) وجماعته في القرن (١٣) ق.م، عندما خرجت هذه الجماعة من مصر إلى أرض كنعان. تقول التوراة إنّ شريعة موسى قد نزلت في جبل سَيْناء، وهي من الله تعالى ومنقوشة على لوحي حجر مكتوب على جانبيهما بأصبع الله[٦].

(וַיֹּאמֶר יְהוָה אֶל־מֹשֶׁה, עֲלֵה אֵלַי הָהָרָה וְהְיֵה־שָׁם וְאֶתְּנָה לְךָ אֶת־לֻחֹת הָאֶבֶן, וְהַתּוֹרָה וְהַמִּצְוָה, אֲשֶׁר כָּתַבְתִּי לְהוֹרֹתָם:)

(وقال الرب لموسى اصعد إلي إلى الجبل وكن هناك فأعطيك لوحي الحجارة والشريعة والوصية التي كتبتها لتعليمهم) سفر الخروج الإصحاح ٢٤ : ١٢،

(וַיִּתֵּן אֶל־מֹשֶׁה, כְּכַלֹּתוֹ לְדַבֵּר אִתּוֹ בְּהַר סִינַי, שְׁנֵי לֻחֹת הָעֵדֻת לֻחֹת אֶבֶן, כְּתֻבִים בְּאֶצְבַּע אֱלֹהִים:)

(ثم أعطى موسى عند فراغه من الكلام معه في جبل سيناء لوحي الشهادة لوحي حجر مكتوبين بأصبع الله) سفر الخروج ٣١ : ١٨،

(וַיִּתֵּן אֶל־מֹשֶׁה כְּכַלֹּתוֹ לְדַבֵּר אִתּוֹ בְּהַר סִינָי שְׁנֵי לֻחֹת הָעֵדֻת לֻחֹת אֲבָנִים כְּתֻבִים בְּאֶצְבַּע אֱלֹהִים וּמָזֶה עַל־הַלֻּחֹת:) (וְהַלֻּחֹת מַעֲשֵׂה אֱלֹהִים הֵמָּה וְהַמִּכְתָּב מִכְתַּב אֱלֹהִים הוּא חָרוּת עַל־הַלֻּחֹת:)

(فانصرف موسى ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يده لوحان مكتوبان على جانبيهما من هنا ومن هنا كانا مكتوبين) (واللوحان هما صنعة الله والكتابة كتابة الله منقوشة على اللوحين) سفر الخروج ٣٢ : ١٥-١٦.

ومن دراسة أسفار العهد القديم يمكن القول إنَّ هناك ازدياداً تدريجياً قد أضيف لتلك الأسفار سببته مناسبات العصور التالية لعصر موسى، وهي مناسبات اجتماعية ودينية. فالتوراة قد تبدلت وأضيف إليها بعد موسى، ومن ذلك يصعب اليوم الجزم بما هو ينسب منها فعلاً إلى زمن موسى (عليه السلام). وقد دونت التوراة مابين القرن ٧-٥ ق.م في بابل باللغة العبرية من قبل كهنة اليهود أثناء مكوثهم في أرض بابل بعد السبي، فقد مارس اليهود في بابل ديانتهم وشعائرهم، وذلك ساعدهم على تطوير الديانة اليهودية، وعمل على تثبيت تشريعاتها في القرون التي تلت السبي البابلي[٧].

والتوراة هو أول كتاب سماوي مدون بأيدي الكهنة، وذلك بعد السبي البابلي، وقد تضمن مجموعةً كبيرة من الأحكام الشرعية التي تتعلق بنواحي مختلفة من حياة اليهود، ويحتوي على تاريخ العالم منذ بدء الخليقة، وتاريخ بني إسرائيل حتى مدة العودة من السبي البابلي، وتحتوي على الأساطير والقصص الخيالية والتشريعات والطقوس والقصائد الدينية والغزلية والابتهالات وجداول الأنساب والأمثال والحكم الفلسفية والرؤى النبوئية وغيرها[٨].

ويمكننا القول إنّ هذه الأحكام الشرعية التي خاطبت الإنسان اليهودي قد اتسمت بالعدالة والرحمة والهداية والشمولية، إلا أن يد التحريف امتدت إلى أسفار العهد القديم وتلك الأحكام فشوهتها وعملت عملها، فاتسمت بطابع انتقامي متشدد، يناسب حال اليهود وأخلاقهم. فوضعوا عقوبات مختلفة ومتنوعة بعضها اتصف بالعدالة وإحقاق الحق وبعضها بالشدة والقسوة وعدم المعقولية والمقبولية وغير المبررة إطلاقاً لأن تنفيذها في مستحقي العقوبة، لا يؤدي إلى تطبيق العدالة والحق[٩].

تشريعات أسفار العهد القديم

تُعد أسفار العهد القديم من أهم المصادر الدينية والتشريعية لدى اليهود، فمنه استقى اليهود معظم عقائدهم ونظمهم الدينية القانونية والاجتماعية والسياسية، فقد احتوى على الكثير من الأحكام المتعلقة بالأحوال الشخصية والأسرة ومختلف شؤون المعاملات الحياتية[١٠]. وكان الإصلاح الاجتماعي بلا شك هو أحد الأهداف الأساسية للشريعة الإسرائيلية، وهو يأتي نتيجة مباشرة لإصلاح الأوضاع الدينية[١١].

مرت قوانين العهد القديم بمراحل تأريخية كثيرة، وقد بدأ القانون يظهر عند اليهود حين أخذ الناس يلجؤون في خصوماتهم إلى حكام أو قضاة ابتداءً بموسى (عليه السلام)، فكان ما يقضي به يدعى توراة[١٢] (תורה) التي تأتي بمعنى شريعة، قانون[١٣]، وهذه الكلمة تدل على القانون، بعد ذلك تطورت هذه القوانين نتيجة لاطلاع اليهود على ثقافات العراق القديم أثناء السبي البابلي[١٤].

وتزخر أسفار العهد القديم بكثير من التشريعات والأحكام والنظم التي عمل بها اليهود، وقد كانت تلك الأحكام مقبولة في تلك الأزمان لبعض الاعتبارات الخاصة، فقد كان اليهود في بداية أمرهم قوماً رحلاً ثم تطوروا إلى مزارعين ثم اهتموا بالناحية الاقتصادية والتجارية. وبذلك بدأت نظمهم وقوانينهم تتطور بشكل تدريجي باختلاف مراحل ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية[١٥]. فالأب مثلاً كان له نفوذه الذي يمتد إلى كل أفراد الأسرة التي تعيش في كنفه أو تحت حمايته، فكان له الحق في أن يحرق زوجة ابنه المتوفى إذا زنت.

(וַיְהִי כְּמִשְׁלֹשׁ חֳדָשִׁים ,וַיֻּגַּד לִיהוּדָה לֵאמֹר זָנְתָה תָּמָר כַּלָּתֶךָ; וְגַם הִנֵּה הָרָה לִזְנוּנִים וַיֹּאמֶר יְהוּדָה, הוֹצִיאוּהָ וְתִשָּׂרֵף:)
(ولما كان نحو ثلاثة أشهر، أخبر يهوذا وقيل له: قد زنت ثامار كنتك، وها هي حبلى أيضا من الزنا. فقال يهوذا: أخرجوها فتحرق)، سفر التكوين ٣٨ : ٢٤

وقد ظلت أصول تلك التشريعات باقية وثابتة إلى وقتنا الحالي. لم يكن لبني إسرائيل في بداية أمرهم قضاء منظم، فكان موسى (عليه السلام) يقضي للشعب بنفسه، ثم بدأ باختيار أشخاص يقضون بدلاً عنه عرفهم هو بأنهم ممن يخشون الله ولديهم القدرة على ذلك، وأنهم يعرفون الشرائع والفرائض، ومن أجل التخفيف عنه جعلهم يقضون في الدعاوي المقدمة، وقد يلتجئون إليه عندما تمر عليهم دعوى لا يفقهون فيها، في حين يقضون في الدعاوي الصغيرة، وكانت كلمة القاضي يجب أن يعمل بها، لأنها جاءت بحسب الشريعة[١٦]، وقد عرفت هذه المدة فيما بعد بعصر القضاة نسبة إلى الزعماء والقواد الذين تزعموا وقادوا بني إسرائيل[١٧]، وهم قضاة من الكهنة، وقد وضع هذا العهد الأسس للحياة اليهودية وللفكر اليهودي[١٨]، وقد انتقلوا فيه من حياة البدو إلى حياة الاستقرار[١٩]، فاليهود ساميون عاشوا عند الحدود الشمالية للصحراء العربية، وعاشوا حياة البدو على غرار بعض القبائل الأخرى[٢٠]. أما في عصر الملوك فقد كان الملك هو المسؤول عن الدعاوى التي تعرض أمامه. وكانت كلمة الملك لا ترد، فهو الحاكم الفاصل في الدعاوى التي تقدم، وفي بعض الأحيان قام الملوك بانتداب قاض يحكم بدلاً عنه، فهم لم يكونوا قادرين على النظر في جميع ما يعرض عليهم من الدعاوى، وكانوا يوصون القضاة بتقوى الرب في كل دعوى تأتيهم ويحذرونهم بألاّ يأثموا في أية شريعة أو وصية. إن هذين العصرين عصري الملوك والقضاة يعدان بداية التنظيم القضائي لدى اليهود الذي أصبح فيما بعد له تشريعاته وقوانينه الخاصة به، والتي أصبحت متكاملة مع مرور الزمن[٢١].

العقوبات في أسفار العهد القديم

والعقوبات عند اليهود، תוכחה: عقوبة، وتأتي في التوراة كناية عن الإصحاح الخامس والعشرين في سفر اللاويين، وسفر التثنية الإصحاح ٢٨ : ١٥-٦٨، اللذين يعدان العقوبات التي ستحل على بني إسرائيل لو لم يطيعوا الله تعالى[٢٢]، وهي العقوبات التي قالها موسى (عليه السلام) على سبيل التحذير والتأديب إذا لم يسمع اليهود وصايا الرب[٢٣]، وذكرت أسفار العهد القديم الكثير من العقوبات ولكنها ذكرتها بشيء مشوب بالأخطاء[٢٤]، أما ما يتصل بموضوع العقوبة وفلسفتها ومبرراتها فيلاحظ أن الشريعة اليهودية احتفظت ببعض مبادئ أو رواسب الانتقام الفردي وذلك في حالة القتل والسرقة والقصاص، إذ عاقبت القاتل بالقتل سواء أكان إنساناً أم حيواناً. إن شعور اليهود بأن لهم الأفضلية في الحياة، وأنهم شعب الله المختار دفع بهم إلى استعمال القوة المفرطة والتعصب في العقوبات التي نسبوها إلى أسفار العهد القديم بعد صياغتها بالشكل الذي يناسب واقعهم، لقد تأثرت الأبعاد الاجتماعية للعقوبة في المجتمع اليهودي بالقيم والأعراف الاجتماعية وشعورهم بالفوقية أي أنهم أفضل الناس وأكثرهم رقياً لذلك سادت القسوة وتفشى الظلم عندهم. وهناك نصوص عدة وردت في أسفار العهد القديم ذكرت فيها عقوبات مختلفة تخص المجتمع والجماعة والفرد، تتضح فيها القسوة والشدة التي كانت عندهم، وهو مبدأ القصاص[٢٥]. والنصوص التي استقيناها من أسفار العهد القديم بمقدورنا استخلاص أمر لاشك فيه وهو أن شريعة العقوبة والقصاص[٢٦] موجودة وثابتة في التوراة[٢٧].

تنفيذ العقوبات

١. **الرجم**: الرجم من العقوبات الأساسية الصارمة في التوراة، وجاءت هذه العقوبة في اليهودية لتكون عقوبة للزاني والزانية[٢٨]. وعبادة الإلهة الكاذبة، وكانت عقوبة الرجم حتى الموت لمخالفة وحدانية الرب، هي من السمات التي ميزت تشريعات الديانة اليهودية[٢٩]. وتدنيس يوم السبت بالقيام بأعمال

يدوية، (مدنس يوم السبت) جعل الرب يوم السبت يوم عيد، فباركه وقدسه، وأمر بأنه لا يجوز العمل فيه، فالذي يعمل فيه يكون مدنس ليوم السبت، ومنتهكا لحرمته، وعقوبته الرجم حتى الموت، وعقوق الوالدين (التمرد على سلطة الأبوين، الابن العاق)، فعاقبته نصوص التوراة بالرجم، وكان تنفيذ هذه العقوبة قاسياً من أجل أن تكون رادعاً لغيره من الأبناء. كما كانت هي نفسها عقوبة للذي يسب اسم الرب ويجذف باسمه أو بإحدى صفاته. فكانت العقوبة بأن يؤخذ من يثبت عليه ذلك الذنب إلى مكان بعيد ويرجم بالحجارة كل الجماعة التي خرجت معهم لتشهد تنفيذ العقوبة. كما أشارت الآيات إلى ان الأجنبي (الغريب المقيم وسط بني إسرائيل) الذي يثبت عليه انه قد جذف اسم الرب فإنه يعامل معاملة اليهودي الذي ارتكب الذنب نفسه. فتسري عليه العقوبة كما تسري على بني إسرائيل، فتكون عقوبته الرجم أيضاً.

وتتم عملية الرجم أولاً بحضور ممثلين من كل فئات الشعب وباختلاف طبقات المجتمع، مع حضور الشهود، وورد ذلك في سفر التثنية.

יז:ז יַד הָעֵדִים תִּהְיֶה-בּוֹ בָרִאשֹׁנָה, לַהֲמִיתוֹ, וְיַד כָּל-הָעָם, בָּאַחֲרֹנָה; וּבִעַרְתָּ הָרָע, מִקִּרְבֶּךָ.

١٧: ٧ أَيْدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلاً لِقَتْلِهِ ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَخِيراً فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسَطِكَ[٣٠].

ان تنفيذ عقوبة الرجم للزاني والزانية وردت في سفر التثنية.

כב : כ וְאִם-אֱמֶת הָיָה, הַדָּבָר הַזֶּה: לֹא-נִמְצְאוּ בְתוּלִים, לַנַּעֲרָ. כב : כא וְהוֹצִיאוּ אֶת-הַנַּעֲרָ אֶל-פֶּתַח בֵּית-אָבִיהָ, וּסְקָלוּהָ אַנְשֵׁי עִירָהּ בָּאֲבָנִים וָמֵתָה--כִּי-עָשְׂתָה נְבָלָה בְּיִשְׂרָאֵל, לִזְנוֹת בֵּית אָבִיהָ; וּבִעַרְתָּ הָרָע, מִקִּרְבֶּךָ.כב : כב כִּי-יִמָּצֵא אִישׁ שֹׁכֵב עִם-אִשָּׁה בְּעֻלַת-בַּעַל, וּמֵתוּ גַּם-שְׁנֵיהֶם--הָאִישׁ הַשֹּׁכֵב עִם-הָאִשָּׁה, וְהָאִשָּׁה; וּבִעַרְתָּ הָרָע, מִיִּשְׂרָאֵל. כב : כג כִּי יִהְיֶה נַעֲרָ בְתוּלָה, מְאֹרָסָה לְאִישׁ; וּמְצָאָהּ אִישׁ בָּעִיר, וְשָׁכַב עִמָּהּ. כב : כד וְהוֹצֵאתֶם אֶת-שְׁנֵיהֶם אֶל-שַׁעַר הָעִיר הַהִוא, וּסְקַלְתֶּם אֹתָם בָּאֲבָנִים וָמֵתוּ--אֶת-הַנַּעֲרָ עַל-דְּבַר אֲשֶׁר לֹא-צָעֲקָה בָּעִיר, וְאֶת-הָאִישׁ עַל-דְּבַר אֲשֶׁר-עִנָּה אֶת-אֵשֶׁת רֵעֵהוּ; וּבִעַרְתָּ הָרָע, מִקִּרְבֶּךָ.

٢٢ :٢٠ وَلكِنْ إِنْ كَانَ هذَا الأَمْرُ صَحِيحاً لَمْ تُوجَدْ عُذْرَةٌ لِلفَتَاةِ. ٢٢ :٢١ يُخْرِجُونَ الفَتَاةَ إِلى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ لأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِزِنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسَطِكَ. ٢٢ :٢٢إِذَا وُجِدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعاً مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةِ بَعْلٍ يُقْتَلُ الاِثْنَانِ: الرَّجُلُ المُضْطَجِعُ مَعَ المَرْأَةِ وَالمَرْأَةُ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.٢٢ :٢٣ إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عَذْرَاءُ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي المَدِينَةِ وَاضْطَجَعَ مَعَهَا٢٢ :٢٤فَأَخْرِجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلى بَابِ تِلكَ المَدِينَةِ وَارْجُمُوهُمَا بِالحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ فِي المَدِينَةِ وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةَ صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسَطِكَ[٣١].

أما عبادة الإلهة الكاذبة، فقد جاءت في سفر تثنية.

יז:ג וַיֵּלֶךְ, וַיַּעֲבֹד אֱלֹהִים אֲחֵרִים, וַיִּשְׁתַּחוּ, לָהֶם; וְלַשֶּׁמֶשׁ אוֹ לַיָּרֵחַ, אוֹ לְכָל-צְבָא הַשָּׁמַיִם--אֲשֶׁר לֹא-צִוִּיתִי. יז:ד וְהֻגַּד-לְךָ, וְשָׁמַעְתָּ; וְדָרַשְׁתָּ הֵיטֵב--וְהִנֵּה אֱמֶת נָכוֹן הַדָּבָר, נֶעֱשְׂתָה הַתּוֹעֵבָה הַזֹּאת בְּיִשְׂרָאֵל . יז:ה וְהוֹצֵאתָ אֶת-הָאִישׁ הַהוּא אוֹ אֶת-הָאִשָּׁה הַהִוא אֲשֶׁר עָשׂוּ אֶת-הַדָּבָר הָרָע הַזֶּה, אֶל-שְׁעָרֶיךָ--אֶת-הָאִישׁ, אוֹ אֶת-הָאִשָּׁה; וּסְקַלְתָּם בָּאֲבָנִים, וָמֵתוּ .יז:ו עַל-פִּי שְׁנַיִם עֵדִים, אוֹ שְׁלֹשָׁה עֵדִים--יוּמַת הַמֵּת: לֹא יוּמַת, עַל-פִּי עֵד אֶחָד. יז:ז יַד הָעֵדִים תִּהְיֶה-בּוֹ בָרִאשֹׁנָה, לַהֲמִיתוֹ, וְיַד כָּל-הָעָם, בָּאַחֲרֹנָה; וּבִעַרְתָּ הָרָע, מִקִּרְבֶּךָ.

١٧: ٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لهَا أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مِنْ جُنْدِ السَّمَاءِ - الشَّيْءَ الذِي لمْ أُوصِ بِهِ ١٧: ٤ وَأُخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَفَحَصْتَ جَيّداً وَإِذَا الأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدٌ. قَدْ عُمِلَ ذَلِكَ الرِّجْسُ فِي إِسْرَائِيل ١٧: ٥ فَأَخْرِجْ ذَلِكَ الرَّجُل أَوْ تِلكَ المَرْأَةَ الذِي فَعَل ذَلِكَ الأَمْرَ الشِّرِّيرَ إِلى أَبْوَابِكَ الرَّجُل أَو المَرْأَةَ وَارْجُمْهُ بِالحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ١٧: ٦ عَلى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلاثَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ الذِي يُقْتَلُ. لا يُقْتَل عَلى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ١٧ : ٧ أَيْدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلاً لِقَتْلِهِ ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَخِيراً فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسَطِكَ[٣٢].

أما تدنيس يوم السبت بالقيام بعمل يدوي فقد ورد تنفيذ العقوبة في سفر العدد.

טו:לב וַיִּהְיוּ בְנֵי-יִשְׂרָאֵל, בַּמִּדְבָּר; וַיִּמְצְאוּ, אִישׁ מְקֹשֵׁשׁ עֵצִים--בְּיוֹם הַשַּׁבָּת .טו:לג וַיַּקְרִיבוּ אֹתוֹ, הַמֹּצְאִים אֹתוֹ מְקֹשֵׁשׁ עֵצִים--אֶל-מֹשֶׁה, וְאֶל-אַהֲרֹן, וְאֶל, כָּל-הָעֵדָה .טו:לד וַיַּנִּיחוּ אֹתוֹ, בַּמִּשְׁמָר: כִּי לֹא פֹרַשׁ, מַה-יֵּעָשֶׂה לוֹ. טו:לה וַיֹּאמֶר יְהוָה אֶל-מֹשֶׁה, מוֹת יוּמַת הָאִישׁ; רָגוֹם אֹתוֹ בָאֲבָנִים כָּל-הָעֵדָה, מִחוּץ לַמַּחֲנֶה .טו:לו וַיֹּצִיאוּ אֹתוֹ כָּל-הָעֵדָה, אֶל-מִחוּץ לַמַּחֲנֶה, וַיִּרְגְּמוּ אֹתוֹ בָאֲבָנִים, וַיָּמֹת: כַּאֲשֶׁר צִוָּה יְהוָה, אֶת-מֹשֶׁה .

١٥: ٣٢ وَلمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيل فِي البَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلاً يَحْتَطِبُ حَطَباً فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ١٥ : ٣٣ فَقَدَّمَهُ الذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَطِبُ حَطَباً إِلى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الجَمَاعَةِ. ١٥ : ٣٤ فَوَضَعُوهُ فِي المَحْرَسِ لأَنَّهُ لمْ يُعْلَنْ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ. ١٥ : ٣٥ فَقَال الرَّبُّ لِمُوسَى: قَتْلاً يُقْتَلُ الرَّجُلُ. يَرْجُمُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الجَمَاعَةِ خَارِجَ المَحَلَّةِ. ١٥: ٣٦ فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الجَمَاعَةِ إِلى خَارِجِ المَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى[٣٣].

أما التمرد على سلطة الأبوين، فجاءت في سفر التثنية.

כא:יח כִּי-יִהְיֶה לְאִישׁ, בֵּן סוֹרֵר וּמוֹרֶה--אֵינֶנּוּ שֹׁמֵעַ, בְּקוֹל אָבִיו וּבְקוֹל אִמּוֹ; וְיִסְּרוּ אֹתוֹ, וְלֹא יִשְׁמַע אֲלֵיהֶם .כא:יט וְתָפְשׂוּ בוֹ, אָבִיו וְאִמּוֹ; וְהוֹצִיאוּ אֹתוֹ אֶל-זִקְנֵי עִירוֹ, וְאֶל-שַׁעַר מְקֹמוֹ. כא: כ וְאָמְרוּ אֶל-זִקְנֵי עִירוֹ, בְּנֵנוּ זֶה סוֹרֵר וּמֹרֶה--אֵינֶנּוּ שֹׁמֵעַ, בְּקֹלֵנוּ; זוֹלֵל, וְסֹבֵא. כא: כא וּרְגָמֻהוּ כָּל-אַנְשֵׁי עִירוֹ בָאֲבָנִים, וָמֵת, וּבִעַרְתָּ הָרָע, מִקִּרְבֶּךָ; וְכָל-יִשְׂרָאֵל, יִשְׁמְעוּ וְיִרָאוּ.

٢١: ١٨إِذَا كَانَ لِرَجُل ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلا لِقَوْلِ أُمِّهِ وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلا يَسْمَعُ لهُمَا.٢١: ١٩ يُمْسِكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ وَإِلى بَابِ مَكَانِهِ٢١: ٢٠ وَيَقُولانِ لِشُيُوخِ مَدِينَتِهِ: ابْنُنَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسِكِّيرٌ٢١: ٢١ فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيل وَيَخَافُونَ[٣٤].

وجاءت إجراءات تنفيذ عقوبة الرجم للمذنب الذي جذف اسم الرب في سفر اللاويين.

כד:יד הוֹצֵא אֶת-הַמְקַלֵּל, אֶל-מִחוּץ לַמַּחֲנֶה, וְסָמְכוּ כָל-הַשֹּׁמְעִים אֶת-יְדֵיהֶם, עַל-רֹאשׁוֹ; וְרָגְמוּ אֹתוֹ, כָּל-הָעֵדָה .טו וְאֶל-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל, תְּדַבֵּר לֵאמֹר: אִישׁ אִישׁ כִּי-יְקַלֵּל אֱלֹהָיו, וְנָשָׂא חֶטְאוֹ .טז וְנֹקֵב שֵׁם-יְהוָה מוֹת יוּמָת, רָגוֹם יִרְגְּמוּ-בוֹ כָּל-הָעֵדָה: כַּגֵּר, כָּאֶזְרָח--בְּנָקְבוֹ-שֵׁם, יוּמָת .יז וְאִישׁ, כִּי יַכֶּה כָּל-נֶפֶשׁ אָדָם--מוֹת, יוּמָת .יח וּמַכֵּה נֶפֶשׁ-בְּהֵמָה, יְשַׁלְּמֶנָּה--נֶפֶשׁ, תַּחַת נָפֶשׁ.

٢٤:١٤اخْرِجِ الَّذِي سَبَّ الَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ فَيَضَعَ جَمِيعُ السَّامِعِينَ ايْدِيَهُمْ عَلَى رَاسِهِ وَيَرْجُمَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ.٢٤:١٥وَقُلْ لِبَنِي اسْرَائِيلَ: كُلُّ مَنْ سَبَّ الَهَهُ يَحْمِلُ خَطِيَّتَهُ

٢٤:١٦وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَاتَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْما. الْغَرِيبُ كَالْوَطَنِيِّ عِنْدَمَا يُجَدِّفُ عَلَى الاسْمِ يُقْتَلُ.

כד:כג וַיְדַבֵּר מֹשֶׁה, אֶל-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל, וַיּוֹצִיאוּ אֵת-הַמְקֻלָּל אֶל-מִחוּץ לַמַּחֲנֶה, וַיִּרְגְּמוּ אֹתוֹ אֶבֶן; וּבְנֵי-יִשְׂרָאֵל עָשׂוּ, כַּאֲשֶׁר צִוָּה יְהוָה אֶת-מֹשֶׁה.

٢٤:٢٣فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي اسْرَائِيلَ انْ يُخْرِجُوا الَّذِي سَبَّ الَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ. فَفَعَلَ بَنُو اسْرَائِيلَ كَمَا امَرَ الرَّبُّ مُوسَى[٣٥].

٢. **الحرق:** جاءت هذه العقوبة في اليهودية أيضاً لتكون عقوبة للزاني والزانية، مع شرط وهو أن يكون أمام جماعة من بني إسرائيل. فالرجل الذي يتخذ امرأة وأمها، فكان يحرق وإياهما بالنار. وكذلك ابنة الكاهن إذا تدنست بالزنا تحرق. فجاءت إجراءات تنفيذ عقوبة الحرق في سفر اللاويين.

כ:יד וְאִישׁ, אֲשֶׁר יִקַּח אֶת-אִשָּׁה וְאֶת-אִמָּהּ--זִמָּה הִוא; בָּאֵשׁ יִשְׂרְפוּ אֹתוֹ, וְאֶתְהֶן, וְלֹא-תִהְיֶה זִמָּה, בְּתוֹכְכֶם.

٢٠:١٤وَاذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَاةً وَامَّهَا فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ. بِالنَّارِ يُحْرِقُونَهُ وَايَّاهُمَا لِكَيْ لا يَكُونَ رَذِيلَةٌ بَيْنَكُمْ.

כא : ט וּבַת אִישׁ כֹּהֵן, כִּי תָחֵל לִזְנוֹת--אֶת-אָבִיהָ הִיא מְחַלֶּלֶת, בָּאֵשׁ תִּשָּׂרֵף.

٢١:٩ وَاذَا تَدَنَّسَتِ ابْنَةُ كَاهِنٍ بِالزِّنَى فَقَدْ دَنَّسَتْ ابَاهَا. بِالنَّارِ تُحْرَقُ[٣٦].

٣. **الشنق:** ويأتي تنفيذ هذه العقوبة عندما يكون المذنب (الجاني) قد استحق عقوبة الموت، ويتم التنفيذ بأن يوضع الجاني المحكوم عليه بالإعدام على خشبة معلقاً عليها، وبعد تنفيذ الإعدام شنقاً يدفن المذنب في اليوم نفسه، لأن المعلق ملعون من الله كما تقول الشريعة اليهودية في التوراة. فجاءت إجراءات تنفيذ عقوبة الشنق في سفر التثنية.

כא : כב וְכִי-יִהְיֶה בְּאִישׁ, חֵטְא מִשְׁפַּט-מָוֶת--וְהוּמָת: וְתָלִיתָ אֹתוֹ, עַל-עֵץ .כא : כג לֹא-תָלִין נִבלָתוֹ עַל-הָעֵץ, כִּי-קָבוֹר תִּקְבְּרֶנּוּ בַּיּוֹם הַהוּא--כִּי-קִלְלַת אֱלֹהִים, תָּלוּי; וְלֹא תְטַמֵּא, אֶת-אַדְמָתְךָ, אֲשֶׁר יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, נֹתֵן לְךָ נַחֲלָה.

٢١:٢٢ وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيَّةٌ حَقُّهَا المَوْتُ فَقُتِلَ وَعَلَّقْتَهُ عَلَى خَشَبَةٍ

٢١:٢٣ فَلا تَبِتْ جُثَّتُهُ عَلَى الخَشَبَةِ بَل تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ لأَنَّ المُعَلَقَ مَلعُونٌ مِنَ اللهِ. فَلا تُنَجِّسْ أَرْضَكَ التِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ نَصِيباً[٣٧].

٤. **الصلب:** ويتم تنفيذ هذه العقوبة عادةً فوق الجبال، وتكون في المذنب الذي يثبت انه قد خان بلده أو تآمر عليه مع الأعداء. فجاءت إجراءات تنفيذ عقوبة الصلب في سفر صموئيل الثاني.

כא:ט וַיִּתְּנֵם בְּיַד הַגִּבְעֹנִים, וַיֹּקִיעֻם בָּהָר לִפְנֵי יְהוָה, וַיִּפְּלוּ שבעתים (שִׁבְעָתָם), יָחַד; והם (וְהֵמָּה) הֻמְתוּ בִּימֵי קָצִיר, בָּרִאשֹׁנִים, תחלת (בְּתְחִלַּת), קְצִיר שְׂעֹרִים.

٢١: ٩ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجِبْعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعاً وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ[٣٨].

٥. **قطع الرأس:** وعادةً ما تُطبق هذه العقوبة في الحروب والمعارك، وكانت هذه العقوبة هي مدعاة فخر لليهودي المنتصر وذلك بقطع رأس العدو المهزوم، وإجراء تنفيذه هذه العقوبة

وذلك بقطع رأس وأكف المهزومين هو دليل البدء باحتفالات النصر على أعداء اليهود. فجاءت إجراءات تنفيذ عقوبة قطع الرأس في سفر القضاة.

ז:כה וַיִּלְכְּדוּ שְׁנֵי-שָׂרֵי מִדְיָן אֶת-עֹרֵב וְאֶת-זְאֵב, וַיַּהַרְגוּ אֶת-עוֹרֵב בְּצוּר-עוֹרֵב וְאֶת-זְאֵב הָרְגוּ בְּיֶקֶב-זְאֵב, וַיִּרְדְּפוּ, אֶל-מִדְיָן; וְרֹאשׁ-עֹרֵב וְזְאֵב--הֵבִיאוּ אֶל-גִּדְעוֹן, מֵעֵבֶר לַיַּרְדֵּן.

٧ : ٢٥ وَأَمْسَكُوا أَمِيرَيِ الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَاباً وَذِئْباً، وَقَتَلُوا غُرَاباً عَلَى صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَأَمَّا ذِئْبٌ فَقَتَلُوهُ فِي مِعْصَرَةِ ذِئْبٍ. وَتَبِعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَتُوا بِرَأْسَيْ غُرَابٍ وَذِئْبٍ إِلَى جِدْعُونَ مِنْ عَبْرِ الأُرْدُنِّ.

ח:ו וַיֹּאמֶר, שָׂרֵי סֻכּוֹת, הֲכַף זֶבַח וְצַלְמֻנָּע עַתָּה, בְּיָדֶךָ: כִּי-נִתֵּן לְצִבְאֶךָ, לָחֶם.

٨ : ٦ فَقَالَ رُؤَسَاءُ سُكُّوتَ: هَلْ أَيْدِي زَبَحَ وَصَلْمُنَّاعَ بِيَدِكَ الآنَ حَتَّى نُعْطِيَ جُنْدَكَ خُبْزاً؟[٣٩].

كما جاءت في سفر صموئيل الأول.

יז:נד וַיִּקַּח דָּוִד אֶת-רֹאשׁ הַפְּלִשְׁתִּי, וַיְבִאֵהוּ יְרוּשָׁלִָם; וְאֶת-כֵּלָיו, שָׂם בְּאָהֳלוֹ.

١٧ : ٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدَوَاتِهِ فِي خَيْمَتِهِ[٤٠].

٦. **القتل بالسيف:** ويكون تنفيذ هذه العقوبة بقتل المذنب بالسيف أو الطعن به، وذلك عقاباً له على غدره لوطنه أو خيانة بلادة. كما كانت تنفذ بحق من كان قد عبد إلها آخر عمداً. وعندما يكون عدد المذنبين المراد تنفيذ عقوبة القتل فيهم كبيراً جداً، يستعمل السيف للقتل. وقد استعمل تنفيذ هذه العقوبة لأول مرة في زمن موسى (ع)، لقتل من عبدوا العجل الذهبي[٤١]. فجاءت إجراءات تنفيذ عقوبة القتل بالسيف في سفر القضاة.

ג:טז וַיַּעַשׂ לוֹ אֶהוּד חָרֶב, וְלָהּ שְׁנֵי פִיוֹת--גֹּמֶד אָרְכָּהּ; וַיַּחְגֹּר אוֹתָהּ מִתַּחַת לְמַדָּיו, עַל יֶרֶךְ יְמִינוֹ.

٣ : ١٦ فَعَمِلَ إِهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفاً ذَا حَدَّيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى.

ג:כא וַיִּשְׁלַח אֶהוּד, אֶת-יַד שְׂמֹאלוֹ, וַיִּקַּח אֶת-הַחֶרֶב, מֵעַל יֶרֶךְ יְמִינוֹ; וַיִּתְקָעֶהָ, בְּבִטְנוֹ .ג:כב וַיָּבֹא גַּם-הַנִּצָּב אַחַר הַלַּהַב, וַיִּסְגֹּר הַחֵלֶב בְּעַד הַלַּהַב--כִּי לֹא שָׁלַף הַחֶרֶב, מִבִּטְנוֹ; וַיֵּצֵא, הַפַּרְשְׁדֹנָה.

٣: ٢١ فَمَدَّ إِهُودُ يَدَهُ الْيُسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ.

٣: ٢٢ فَدَخَلَ الْمِقْبَضُ أَيْضاً وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَقَ الشَّحْمُ وَرَاءَ النَّصْلِ لأَنَّهُ لَمْ يَجْذُبِ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْحِتَارِ.

ט :נד וַיִּקְרָא מְהֵרָה אֶל-הַנַּעַר נֹשֵׂא כֵלָיו, וַיֹּאמֶר לוֹ שְׁלֹף חַרְבְּךָ וּמוֹתְתֵנִי--פֶּן-יֹאמְרוּ לִי, אִשָּׁה הֲרָגָתְהוּ; וַיִּדְקְרֵהוּ נַעֲרוֹ, וַיָּמֹת.

٩ : ٥٤ فَدَعَا حَالاً الْغُلاَمَ حَامِلَ عُدَّتِهِ وَقَالَ لَهُ:«اخْتَرِطْ سَيْفَكَ وَاقْتُلْنِي، لِئَلاَّ يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلَتْهُ امْرَأَةٌ». فَطَعَنَهُ الْغُلاَمُ فَمَاتَ[٤٢].

وجاء تنفيذ العقوبة بحق سكان المدينة الذين ذهبوا وعبدوا آلهة أخرى في سفر التثنية.

יג: יג כִּי-תִשְׁמַע בְּאַחַת עָרֶיךָ, אֲשֶׁר יְהוָה אֱלֹהֶיךָ נֹתֵן לְךָ לָשֶׁבֶת שָׁם--לֵאמֹר. יג: יד יָצְאוּ אֲנָשִׁים בְּנֵי-בְלִיַּעַל, מִקִּרְבֶּךָ, וַיַּדִּיחוּ אֶת-יֹשְׁבֵי עִירָם, לֵאמֹר: נֵלְכָה, וְנַעַבְדָה אֱלֹהִים אֲחֵרִים--אֲשֶׁר לֹא-יְדַעְתֶּם .יג: טו וְדָרַשְׁתָּ וְחָקַרְתָּ וְשָׁאַלְתָּ, הֵיטֵב; וְהִנֵּה אֱמֶת נָכוֹן הַדָּבָר, נֶעֱשְׂתָה הַתּוֹעֵבָה הַזֹּאת בְּקִרְבֶּךָ . יג:טז הַכֵּה תַכֶּה, אֶת-יֹשְׁבֵי הָעִיר הַהִוא--לְפִי-חָרֶב: הַחֲרֵם אֹתָהּ וְאֶת-כָּל-אֲשֶׁר-בָּהּ וְאֶת-בְּהֶמְתָּהּ, לְפִי-חָרֶב .

١٣: ١٢إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مُدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلاً: ١٣: ١٣قَدْ خَرَجَ أُنَاسٌ بَنُو لئِيمٍ مِنْ وَسَطِكَ وَطَوَّحُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى لمْ تَعْرِفُوهَا. ١٣: ١٤ وَفَحَصْتَ وَفَتَّشْتَ وَسَأَلْتَ جَيِّداً وَإِذَا الأَمْرُ صَحِيحٌ وَأَكِيدٌ قَدْ عُمِلَ ذَلِكَ الرِّجْسُ فِي وَسَطِكَ ١٣: ١٥ فَضَرْباً تَضْرِبُ سُكَّانَ تِلكَ المَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ وَتُحَرِّمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ[٤٣].

وقد جاء تنفيذ العقوبة في قتل من عبدوا العجل الذهبي في سفر الخروج.

לב:כד וָאֹמַר לָהֶם לְמִי זָהָב, הִתְפָּרָקוּ וַיִּתְּנוּ-לִי; וָאַשְׁלִכֵהוּ בָּאֵשׁ, וַיֵּצֵא הָעֵגֶל הַזֶּה.
לב: כה וַיַּרְא מֹשֶׁה אֶת-הָעָם, כִּי פָרֻעַ הוּא: כִּי-פֵרָעֹה אַהֲרֹן, לְשִׁמְצָה בְּקָמֵיהֶם.
לב: כו וַיַּעֲמֹד מֹשֶׁה, בְּשַׁעַר הַמַּחֲנֶה, וַיֹּאמֶר, מִי לַיהוָה אֵלָי; וַיֵּאָסְפוּ אֵלָיו, כָּל-בְּנֵי לֵוִי.
לב: כז וַיֹּאמֶר לָהֶם, כֹּה-אָמַר יְהוָה אֱלֹהֵי יִשְׂרָאֵל, שִׂימוּ אִישׁ-חַרְבּוֹ, עַל-יְרֵכוֹ; עִבְרוּ וָשׁוּבוּ מִשַּׁעַר לָשַׁעַר, בַּמַּחֲנֶה, וְהִרְגוּ אִישׁ-אֶת-אָחִיו וְאִישׁ אֶת-רֵעֵהוּ, וְאִישׁ אֶת-קָרֹבוֹ.
לב: כח וַיַּעֲשׂוּ בְּנֵי-לֵוִי, כִּדְבַר מֹשֶׁה; וַיִּפֹּל מִן-הָעָם בַּיּוֹם הַהוּא, כִּשְׁלֹשֶׁת אֲלָפֵי אִישׁ.
٣٢: ٢٤فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ.
٣٢: ٢٥وَلَمَّا رَاى مُوسَى الشَّعْبَ انَّهُ مُعَرًّى (لانَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَّاهُ لِلْهُزْءِ بَيْنَ مُقَاوِمِيهِ)
٣٢: ٢٦وَقَفَ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فَاِلَيَّ!» فَاجْتَمَعَ الَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لاوِي.
٣٢: ٢٧فَقَالَ لَهُمْ: هكَذَا قَالَ الرَّبُّ اِلَهُ اسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَمُرُّوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابٍ الَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ وَاقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ اخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ. ٣٢: ٢٨فَفَعَلَ بَنُو لاوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلاثَةِ الافِ رَجُلٍ[٤٤].

٧. **الجلد:** وتنفذ في حال كان المذنب يستوجب ذنبه تنفيذ هذه العقوبة، والجلد يكون بعدد محدد من الجلدات يحدد أيضاً وفقاً لجسامة الذنب أو ضالته، على ان لا تزيد عدد الجلدات عن أربعين جلده. وكان يشرف على تنفيذ هذه العقوبة، القاضي نفسه، ويعد تنفيذ هذه العقوبة في الشريعة اليهودية كأحكام تأديبية. فجاءت إجراءات تنفيذ عقوبة الجلد في سفر التثنية.

כה:ב וְהָיָה אִם-בֶּן הַכּוֹת, הָרָשָׁע--וְהִפִּילוֹ הַשֹּׁפֵט וְהִכָּהוּ לְפָנָיו, כְּדֵי רִשְׁעָתוֹ בְּמִסְפָּר .כה:ג אַרְבָּעִים יַכֶּנּוּ, לֹא יֹסִיף: פֶּן-יֹסִיף לְהַכֹּתוֹ עַל-אֵלֶּה מַכָּה רַבָּה, וְנִקְלָה אָחִיךָ לְעֵינֶיךָ.
٢٥ : ٢ فَإِنْ كَانَ المُذْنِبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ يَطْرَحُهُ القَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلى قَدَرِ ذَنْبِهِ بِالعَدَدِ. ٢٥ : ٣ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لا يَزِدْ لِئَلا إِذَا زَادَ فِي جَلدِهِ عَلى هَذِهِ ضَرَبَاتٍ كَثِيرَةً يُحْتَقَرَ أَخُوكَ فِي عَيْنَيْكَ[٤٥].

٨. **السجن:** وتنفذ هذه العقوبة على المذنب لاقترافه بعض الآثام، أو من أجل اتقاء الشر الذي يسببه المذنب. ويعد تنفيذ هذه العقوبة في الشريعة اليهودية كأحكام تأديبية. وقد جاءت إجراءات تنفيذ عقوبة السجن في سفر أخبار الأيام الثانية.

טז:י וַיִּכְעַס אָסָא אֶל-הָרֹאֶה, וַיִּתְּנֵהוּ בֵּית הַמַּהְפֶּכֶת--כִּי-בִזַּעַף עִמּוֹ, עַל-זֹאת; וַיְרַצֵּץ אָסָא מִן-הָעָם, בָּעֵת הַהִיא.
١٦ : ١٠ فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ لأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا وَضَايَقَ آسَا بَعْضاً مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ[٤٦].

٩. **التعذيب:** والتعذيب هو نوع من أنواع العقوبات عند اليهود، فمن طرق التعذيب لديهم للمذنب، هو تقطيع إبهام الأيدي والأرجل. جاءت إجراءات تنفيذ عقوبة التعذيب في سفر القضاة.

١ וַיָּנָס אֲדֹנִי בֶזֶק, וַיִּרְדְּפוּ אַחֲרָיו; וַיֹּאחֲזוּ אוֹתוֹ--וַיְקַצְּצוּ, אֶת-בְּהֹנוֹת יָדָיו וְרַגְלָיו.
١ : ٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَازَقَ. فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهِمَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ[٤٧].

١٠. الحبس مع الحيوانات الضارية: رمي المذنب إلى الحيوانات الضارية، وتركه معها لتقضي عليه وتأكله. فجاءت إجراءات تنفيذ عقوبة الحبس مع الحيوانات الضارية في سفر دانيال.

ו : יז בֵּאדַיִן מַלְכָּא אֲמַר, וְהַיְתְיוּ לְדָנִיֵּאל, וּרְמוֹ, לְגֻבָּא דִי אַרְיָוָתָא; עָנֵה מַלְכָּא, וְאָמַר לְדָנִיֵּאל, אֱלָהָךְ דִי אַנְתְּ (אַנְתָּ) פָּלַח-לֵהּ בְּתְדִירָא, הוּא יְשֵׁיזְבִנָּךְ.
٦ : ١٦ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيآلَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الأُسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيآلَ: [إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِماً هُوَ يُنَجِّيكَ][٤٨].

١١. **بتر الأعضاء:** إن هذه العقوبة تنطبق في حالة إحداث ضرر بأحد أعضاء شخص آخر، فالمجرم كان يتحمل هو شخصيا عقاب جريمته، فيجازى بنفس ما أحدثه بالآخر. وقد ورد تنفيذ عقوبة بتر الأعضاء في سفر الخروج.

כא:כד עַיִן תַּחַת עַיִן, שֵׁן תַּחַת שֵׁן, יָד תַּחַת יָד, רֶגֶל תַּחַת רָגֶל. כא :כה כְּוִיָּה תַּחַת כְּוִיָּה, פֶּצַע תַּחַת פֶּצַע, חַבּוּרָה, תַּחַת חַבּוּרָה .
٢١: ٢٤ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ وَسِنًّا بِسِنٍّ وَيَدا بِيَدٍ وَرِجْلا بِرِجْلٍ٢١: ٢٤ وَكَيًّا بِكَيٍّ وَجُرْحا بِجُرْحٍ وَرَضًّا بِرَضٍّ[٤٩].

١٢. **عقوبات الرب وتنفيذها:** وكان للرب كلمته في العقوبات أيضاً، إذ امتد تنفيذ العقوبات في اليهودية إلى الرب، فقام بنفسه بمعاقبة بني إسرائيل بعد إصدار حكمه عليهم، كما عاقب الأفراد والشعوب والأمم الأخرى بالعقاب الذي يستحقون أن يعاقبوا به، وذلك نظير ما اقترفت أيديهم من آثام وذنوب. فتارة ينزل عقابه على الشعوب بضربهم بالأوبئة أو الأمراض مثل البواسير والجرب والحكة والبرص والسيلان والجنون والعمى. كما كان عقابه في بعض الأحيان بأنْ سلط عليهم الكلاب لتأكل لحومهم، والحيات المحرقة والزنابير لتلدغهم أو يصيبهم بداء في الأمعاء أو يميتهم من الجوع. فجاءت إجراءات تنفيذ عقوبة الرب بالأوبئة أو الأمراض في سفر التثنية.

כח :כז יַכְּכָה יְהוָה בִּשְׁחִין מִצְרַיִם, וּבָעְפלִים (וּבַטְּחֹרִים), וּבַגָּרָב, וּבֶחָרֶס--אֲשֶׁר לֹא-תוּכַל, לְהֵרָפֵא .
٢٨ : ٢٧ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرْحَةِ مِصْرَ وَبِالبَوَاسِيرِ وَالجَرَبِ وَالحِكَّةِ حَتَّى لا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ[٥٠].

كما جاءت في سفر أخبار الأيام الثانية.

כו:יט וַיִּזְעַף, עֻזִּיָּהוּ, וּבְיָדוֹ מִקְטֶרֶת, לְהַקְטִיר; וּבְזַעְפּוֹ עִם-הַכֹּהֲנִים, וְהַצָּרַעַת זָרְחָה בְּמִצְחוֹ לִפְנֵי הַכֹּהֲנִים בְּבֵית יְהוָה, מֵעַל, לְמִזְבַּח הַקְּטֹרֶת.
٢٦ : ١٩ فَحَنِقَ عُزِّيَّا. وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِلإِيقَادِ. وَعِنْدَ حَنَقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ[٥١].

كذلك جاءت في سفر الملوك الثاني.

ו:יח וַיֵּרְדוּ, אֵלָיו, וַיִּתְפַּלֵּל אֶל-יְהוָה וַיֹּאמַר, הַךְ-נָא אֶת-הַגּוֹי-הַזֶּה בַּסַּנְוֵרִים; וַיַּכֵּם בַּסַּנְוֵרִים, כִּדְבַר אֱלִישָׁע.

٦ : ١٨ وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى أَلِيشَعُ إِلَى الرَّبِّ: [اضْرِبْ هَؤُلاَءِ الأُمَمَ بِالْعَمَى]. فَضَرَبَهُمْ بِالْعَمَى كَقَوْلِ أَلِيشَعَ[٥٢].

وجاءت إجراءات تنفيذ عقوبة الرب بتسليط الكلاب على المذنبين لتأكل لحومهم في سفر الملوك الثاني.

ט:לו וַיָּשֻׁבוּ, וַיַּגִּידוּ לוֹ, וַיֹּאמֶר דְּבַר-יְהוָה הוּא, אֲשֶׁר דִּבֶּר בְּיַד-עַבְדּוֹ אֵלִיָּהוּ הַתִּשְׁבִּי לֵאמֹר: בְּחֶלֶק יִזְרְעֶאל, יאכְלוּ הַכְּלָבִים אֶת-בְּשַׂר אִיזֶבֶל.

٩ : ٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ: [إِنَّهُ كَلاَمُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيلِيَّا التِّشْبِيِّ قَائِلاً: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلاَبُ لَحْمَ إِيزَابَلَ[٥٣].

أما تنفيذ عقوبة الرب بإرسال الحيات المحرقة فجاءت في سفر العدد.

כא:ו וַיְשַׁלַּח יְהוָה בָּעָם, אֵת הַנְּחָשִׁים הַשְּׂרָפִים, וַיְנַשְּׁכוּ, אֶת-הָעָם; וַיָּמָת עַם-רָב, מִיִּשְׂרָאֵל.

٢١ : ٦ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الحَيَّاتِ المُحْرِقَةَ فَلدَغَتِ الشَّعْبَ فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيل[٥٤].

وجاءت عقوبة الرب بالزنابير لتلدغهم في سفر التثنية.

ז:כ וְגַם, אֶת-הַצִּרְעָה, יְשַׁלַּח יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, בָּם: עַד-אֲבַד, הַנִּשְׁאָרִים וְהַנִּסְתָּרִים--מִפָּנֶיךָ .

٧ : ٢٠ وَالزَّنَابِيرُ أَيْضاً يُرْسِلُهَا الرَّبُّ إِلهُكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنَى البَاقُونَ وَالمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ[٥٥].

وجاءت عقوبة الرب بان يصيبهم بداء في الأمعاء ليس فيه شفاء في سفر أخبار الأيام الثانية.

כא:יח וְאַחֲרֵי, כָּל-זֹאת--נִגְּפוֹ יְהוָה בְּמֵעָיו לַחֳלִי, לְאֵין מַרְפֵּא .

٢١: ١٨ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرَبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَائِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ[٥٦].

أما عقوبة الموت من الجوع فجاءت في سفر ارميا.

יא:כב לָכֵן, כֹּה אָמַר יְהוָה צְבָאוֹת, הִנְנִי פֹקֵד, עֲלֵיהֶם: הַבַּחוּרִים, יָמֻתוּ בַחָרֶב, בְּנֵיהֶם וּבְנוֹתֵיהֶם, יָמֻתוּ בָרָעָב.

١١ : ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [هَئَنَذَا أُعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسَّيْفِ وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ][٥٧].

النتائج

سبقت العقوبة وإجراءات تنفيذها التشريعات الدينية والقوانين المدونة بوقت طويل، والعقوبات هي ظاهرة اجتماعية عرفها البشر منذ القدم. إذ نظمت العقوبات في حقبه سابقه للتشريعات الدينية والقوانين، وكانت من ضمن الأعراف والتقاليد فنظمت شؤون المجتمع المختلفة قبل سن القوانين وتشريعها. واختلفت العقوبات وإجراءات تنفيذها باختلاف الأقوام والجماعات وطبيعة الذنب أو الجرم المرتكب. عدت الشريعة اليهودية من أقدم الشرائع الدينية في تاريخ الأديان السماوية إلا أنها بقيت شريعة خاصة بأتباع بني إسرائيل وحدهم. لكننا وجدنا أنها في عقوباتها قد شملت الأجنبي الذي لا يدين باليهودية، وذلك في بعض شرائع تنفيذ عقوباتها على الجاني. وامتد تنفيذ العقوبات إلى الرب إذ قام بنفسه بمعاقبة بني

إسرائيل والشعوب والأمم الأخرى بعد إصدار حكمه عليهم، فعاقب الأفراد والشعب بالعقاب الذي يستحقون أنْ يعاقبوا به، وذلك نظير ما اقترفت أيديهم من آثام وذنوب. إنّ تنفيذ العقوبات عند اليهود مرتبط بما يتصل بموضوع حجم الذنب وتشريع عقوبته وفلسفتها ومبرراتها، فيلاحظ أن الشريعة اليهودية احتفظت ببعض مبادئ أو رواسب الانتقام الفردي، وذلك في حالة تنفيذ عقوبة الرجم حتى الموت فيما يخص الزنا، وكذلك بالنسبة للمذنب الذي جذف اسم الرب أو صفاته. كما استعمال اليهود القوة المفرطة والتعصب في العقوبات التي نسبوها إلى التوراة بعد صياغتها بالشكل الذي يناسب واقعهم. وتأثرت الأبعاد الاجتماعية للعقوبة في المجتمع اليهودي بالقيم والأعراف الاجتماعية، وهناك نصوص عديدة وردت في التوراة ذكرت فيها عقوبات مختلفة تخص المجتمع والجماعة والفرد. ويتضح في إجراءات تنفيذ العقوبات لدى اليهود القسوة والشدة التي كانت سائدة عندهم، ومن النصوص التي استقيناها من كتاب اليهود المقدس بمقدورنا استخلاص أمر لاشك فيه وهو أن شريعة العقوبة والقصاص موجودة وثابتة في التوراة.

الهوامش

[1] . السقا، د.احمد حجازي، نقد التوراة، القاهرة، بلا ت، ص٣١٥.
[2] . الذنون، حسن علي، فلسفة القانون، بغداد، ١٩٧٥م، ص٦.
[3] . الأسود، حكمت بشير، "حمورابي والتوراة"، مجلة سومر ، مجلد ٤٣، ج٢، ١٩٨٤م، ص٢٠٧.
[4] . جواد، د.فكري، الفكر اليهودي، مطبعة تموز، ط١، دمشق، ٢٠١٦م، ص٧.
[5] . אשר، ויזר ، ספר המבואות לספר התנ"ך، דביר משרד הבטחון، 1986، עמ"9.
[6] . الأسود، حكمت بشير، المصدر السابق، ص٢٩٢-٢٩٣.
[7] . المصدر نفسه، ص٢٩٢-٢٩٣.
[8] . عزيز، د.كارم محمود، الأسطورة والحكاية الشعبية في العهد القديم، القاهرة، ٢٠٠١م، ص٩.
[9] . فرمزي، د. فهمي جوهر، " مبدأ تكريم الإنسان في ضوء أحكام التوراة والإنجيل والقرآن الكريم "، المجلد الثامن، العدد (٢/١٥)، مجلة كلية العلوم الإسلامية، ٢٠١٤م، ص٢ – ٣.
[10] . جلال، الفت محمد، العقيدة الدينية والنظم التشريعية عند اليهود كما يصورها العهد القديم، القاهرة، ١٩٧٤م،ص١.
[11] . احمد، محمد خليفة حسن، تاريخ الديانة اليهودية، القاهرة، ١٩٩٨م، ص١٨١.
[12] . الأسود، حكمت بشير، المصدر السابق، ص٢٩٢-٢٩٣.
[13] . שגיב، דוד ، מלון עברי – ערבי، כרך שני، ירושלים، 1985، עמ"656.
[14] . الأسود، حكمت بشير، المصدر السابق، ص٢٩٢-٢٩٣.
[15] . جلال، الفت محمد، المصدر السابق، ص٩١.
[16] . المصدر نفسه، ص٩١-٩٨.
[17] . الساموك، د.سعدون محمود، موسوعة الأديان والمعتقدات الدينية، ج٢، عمان، ٢٠٠٢م، ص١٥٨-١٦٠.
[18] . السعدي، د.طارق خليل، مقارنة الأديان، ط١، بيروت، ٢٠٠٥م، ص٤٤.
[19] . الساموك، د. سعدون محمود، المصدر نفسه، ج١، ص١٥٨-١٦٠.
[20] . السعدي، د.طارق خليل، المصدر السابق، ص٣١.
[21] . جلال، الفت محمد، المصدر السابق، ص٩١-٩٨.
[22] . שגיב ، דוד ، שם ، עמ"1870-1871.
[23] . الشامي، د.رشاد، موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٣٠٤.
[24] . حداد، إبراهيم ثروت، الخطأ والدخيل في توراة بني إسرائيل، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص١٠٠.
[25] . نايف، سمراء حميد؛ جعفر، علي سداد، "المتشابه في عقوبات قوانين العراق القديم وأسفار التوراة"، مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية، مجلد ٢٥، عدد ٥، ٢٠١٧م، ص٢٠٠١.
[26] . لوبون، جوستاف، اليهود في تاريخ الحضارات الأولى، ترجمة: عادل زعيتر، ط١، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص٧٦.
[27] . https://www.facebook.com/permalink.php
[28] . سلمان، كاظم جبر؛ جعفر، علي سداد، "الزنا وعقوبته في تشريعات أسفار التوراة دراسة مقارنة مع قانون حمورابي"، مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية، مجلد ٢٣، عدد٢، ٢٠١٥م، ص٩٥٨.

[٢٩] . دوفو، رولان، بنو إسرائيل، ترجمة: عبد الوهاب علوب، الجزء الأول، القاهرة، ٢٠١٠م، ص٢٦٧.
[٣٠] . سفر التثنية ١٧: ٧.
[٣١] . سفر التثنية ٢٢ : ٢٠ – ٢٤.
[٣٢] . سفر تثنية ١٧: ٣-٧.
[٣٣] . سفر العدد ١٥: ٣٢-٣.
[٣٤] . سفر التثنية ٢١: ١٨-٢١.
[٣٥] . سفر اللاويين ٢٤ : ١٤-١٦، ٢٤ : ٢٣.
[٣٦] . سفر اللاويين ٢٠ : ١٤، ٢١ : ٩.
[٣٧] . سفر التثنية ٢١ : ٢٢-٢٣.
[٣٨] . سفر صموئيل الثاني ٢١ : ٩.
[٣٩] . سفر القضاة ٧ : ٢٥، ٨ : ٦.
[٤٠] . سفر صموئيل الأول ١٧ : ٥٤.
[٤١] . السعدي، د. طارق خليل، المصدر السابق، ص ١٠٢.
[٤٢] . سفر القضاة ٣ : ١٦، ٣ : ٢١- ٢٢ ، ٩ : ٥٤.
[٤٣] . سفر التثنية ١٣: ١٢ - ١٥. وبالنص العبري ١٣: ١٣-١٦
[٤٤] . سفر الخروج ٣٢: ٢٤ : ٢٧.
[٤٥] . سفر التثنية ٢٥ : ٢ – ٣.
[٤٦] . سفر أخبار الأيام الثانية ١٦ : ١٠.
[٤٧] . سفر القضاة ١ : ٦.
[٤٨] . سفر دانيال ٦ : ١٦.
[٤٩] . سفر الخروج ٢١: ٢٤ - ٢٥.
[٥٠] . سفر التثنية ٢٧:٢٨.
[٥١] . سفر أخبار الأيام الثانية ٢٦ : ١٩.
[٥٢] . سفر الملوك الثاني ٦ : ١٨.
[٥٣] . سفر الملوك الثاني ٩ : ٣٦.
[٥٤] . سفر العدد ٢١ : ٦.
[٥٥] . سفر التثنية ٧ : ٢٠.
[٥٦] . سفر أخبار الأيام الثانية ٢١: ١٨.
[٥٧] . سفر ارميا ١١ : ٢٢.

Bibliography:

1.alkitab almuqdasi, ji si santar, alqahirat, 1992m.
2. ahamadu, muhamad khalifat hasanu, tarikh aldiyanat alyahudiati, alqahirati, 1998m.
3. al'asudi, hakamat bashir, "hmurabi waltawra ", majalat sumar, mujalad 43, ja2, 1984m.
4. jalal, alfit muhamad, aleaqidat aldiyniat walnuzum altashrieiat eind alyahud kama yusawiruha aleahd alqadimi, alqahiratu, 1974m.
5. jawadi, di.fikri, alfikr alyahudiu, matbaeat tamuza, ta1, dimashqa, 2016m.
6. hdadi, 'iibrahim thurwat, alkhata waldakhil fi tawrat bani 'iisrayiyl, alqahirati, 2006m.
7. dufu, rulan, banu 'iisrayiyl, tarjamatu: eabd alwahaab euluba, aljuz' al'awala, alqahirati, 2010m.

8. aldhunuwna, hasan eulay, falsafat alqanuna, baghdad, 1975m.
9. alsamuka, du. saedun mahmud, mawsueat al'adyan walmuetaqadat aldiyniati, ja2, eaman, 2002m.
10. alsaedi, da. tariq khalil, muqaranat al'adyan, ta1, birut, 2005m.
11. alsaqa, da.ahamad hijazi, naqd altawrati, alqahirati, bila ti.
12. slman, kazim jabara; jaefar, eali sadad, "alzna waeuqubatuh fi tashrieat 'asfar altawraat dirasat muqaranat mae qanun hamurabi", majalat jamieat babil aleulum al'iinsaniata, mujalad 23, eadad2, 2015m.
13. alshaami, di.rshad, mawsueat almustalahat aldiyniat alyahudiati, alqahirati, 2002m.
14. eaziza, di.karm mahmud, al'usturat walhikayat alshaebiat fi aleahd alqadimi, alqahirati, 2001m.
15. firimizi, da.fahmi jawhar, " mabda takrim al'iinsan fi daw' 'ahkam altawrat wal'iinjil walquran alkarimi", almujalad althaamini, aleadad (15/2), majalat kuliyat aleulum al'iislamiati, 2014m.
16. lubun, justaf, alyahud fi tarikh alhadarat al'uwlaa, tarjamatu: eadil zieitar, ta1, alqahirati, 2009m.
17. nayif, samra' hamid; jaefar, eali sadad, "almutashabih fi euqubat qawanin aleiraq alqadim wa'asfar altawrati", majalat jamieat babil aleulum al'iinsaniata, mujalad 25, eadad 5, 2017m.
18. https://www.facebook.com/permalink.php. 1.
19. אשר، ויזר ، ספר המבואות לספר התנ"ך، דביר משרד הבטחון، 1986.
20. שגיב، דוד ، מלון עברי – ערבי، כרך שני، ירושלים، 1985.